كتابه العزيز ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
عظام هلك فيها عالم كثير من اهل طريقنا لعدم
التحقيق ووقوفهم مع سر الجمعية العامة الكريمة
الذي فهم محجوبهم الرياسة عن استيفا الحدمة فهذا
اختصاص اذ قد قسم جنسك الى موحد ومشرك
وجعلك من حزب الموحدين وهذا فيه تفصيل
كبير يخاف من طول هذه المحاله في ايراده فتركنا
وهذا هو اول قدم في الشريعة فان الشارع
اول ما اتى به لا اله الا الله على حسب رفع حجابهم
فمنهم من يقولها ابتدا معه من غير نظر وهو
الامام ومنهم من يقول معه ذلك بعد رويته
برهان فهذا لجاهل بنفسه فان لا اله الا الله
من مدركات العقل بالنور الالهي فيوقفه دليل
على التقليد وفقده ذلك النور ولكن قد يسعد
باجابته ولو ببرهان قال تعالى لا يستوي

الى هنا

منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى فاعبد الله يا ولي واجتهد
على شكر نعمة التوحيد الاولية في الشرع لاهل
التقليد **ثم زادك الهي هذه**
النعمة نعمة اخرى وهو ايمانك بالرسول
ولم يجعلك موحد اله مكذب برسوله كما فعل
بغيرك من ابنا جنسك حيث كفر برسوله مثل
فرعون واله موسى والنمرود واله ابراهيم
وابي جهل واصحابه محمد عليه السلام وعذاب
كل فرعون على مقدار نعيم نبيه الذي كفر به
وسفله على قدر علو نبيه وكذلك العارفون
الصالحون مع المنكرين عليهم من الفقها على
الرسوم ينقص من حظ نعيمهم في الدار الاخرة
على قدر مرتبة العارف الذي انكروا عليه وعليهم

Copyright © King Saud University